المقدمة

تمهيد:

أفرزت التحولات العالمية توجهات جديدة، وشهدت عددا من التغيرات مست كافة المؤسسات، حيث أبرزت واقعا جديدا وأدخلت مفاهيم وتقنيات حديثة تتسم بملامح ورؤى تتوافق مع طبيعة العالم المعاصر القائم على الحركة والتغيير، العلوم التقنية، التواصل، الإنفتاح والتحرر الإقتصادي الذي فتح المجال أمام المنافسة الأجنبية.

ولتتمكن الممؤسسة من مواجهة التطورات والتغيرات الكبيرة والسريعة التي يشهدها الإقتصاد العالمي وكذلك إشتداد الصراع والمنافسة بين المؤسسات، مما أوجب على المؤسسات رفع قدراتها لتحقيق البقاء وإستهداف التميز، كما اضطرها إلى الإهتمام بالتغيرات التي تحدث في بيئتها سواءا الداخلية أو الخارجية هذا نظرا لقوة تأثير هذه البيئة على نشأة وبقاء المؤسسات إما سلبا إذا لم تحسن التصرف، أو إيجابا إذا أدركت نقاط قوتها وفرص البيئة الخارجية المتاحة وانتهزتها، ونقاط ضعفها وتهديدات البيئة الخارجية وتفادتها.

لذا فالمؤسسة بحاجة إلى وضع نظام فعال لليقظة الإستراتيجية، يسمح لها بمتابعة ورصد ومراقبة سيرورة عملها، وضبط كذلك علاقتها ببيئتها الداخلية والخارجية على حد سواء، خاصة ما يتعلق بالمنافسين من خلال معرفة الرائدين منهم ومحاولة السير حذوهم وبلوغ مستواهم وحتى إحتلال المكانة الريادية لما لا، فمادام الكيان موجود والعزيمة تغذيه فكل شيء هو وارد.

1- إشكالية الدراسة:

أ- الإشكالية الرئيسية

إن المؤسسة الحديثة اليوم هي مؤسسة منفتحة على محيطها الخارجي، فهي تستجيب لتغيراته المتتالية مما يجعل منها مؤسسة ذات مكانة في بيئتها التي تعمل فيها، ولا يكتمل هذا إلا إذا كانت تتمتع بما يصطلح عليه باليقظة الإستراتيجية، فهذه الأخيرة تمنح المؤسسة العديد من الميزات في الوسط التنافسي، مما يتيح لها السبق في اقتناص الفرص المتاحة بعد استقراء الإشارات الضعيفة الصادرة من المحيط الخارجي، وتسخير نقاط القوة الداخلية لاستغلال هذه الفرصة أحسن استغلال، ومن هنا تتبادر إلى أذهاننا إشكالية رئيسية كالأتي:

هل يوجد دور لليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة؟

ب- التساؤلات الفرعية:

مما سبق يمكن التعرف على مضامين الإشكالية من خلال طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يوجد دور لليقظة التنافسية في تحسين تنافسية المؤسسة؟
2. هل يوجد دور لليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة؟
3. هل يوجد دور لليقظة التجارية في تحسين تنافسية المؤسسة؟
4. هل يوجد دور لليقظة البيئية في تحسين تنافسية المؤسسة؟

2- فرضيات الدراسة:

ا. الفرضية الرئيسية:

من خلال الاطلاع والاعتماد على بعض الأبحاث والدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا، فيمكن صياغة فرضية رئيسية كإجابة أولية للإشكالية المطروحة وهي كالأتي:

H_0 : لا يوجد دور لليقظة الإستراتيجية في تحسين القوة التنافسية مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس- بسكرة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ب. الفرضيات الفرعية:

ويندرج ضمن الفرضية الرئيسية أربعة فرضيات فرعية هي:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**

- **H_{01}** لا يوجد دور معنوي لليقظة التنافسية في تحسين تنافسية مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس – بسكرة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:**

- **H_{02}** لا يوجد دور معنوي لليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس– بسكرة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:**

- **H_{03}** يوجد دور معنوي لليقظة التجارية في تحسين تنافسية مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس – بسكرة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

✓ **الفرضية الفرعية الرابعة:**

H_{04} لا يوجد دور معنوي لليقظة البيئية في تحسين تنافسية مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس – بسكرة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

3- أهمية الدراسة:

- تكمن الأهمية الأساسية لهذا الموضوع في لفت انتباه مدراء المؤسسات الإقتصادية الجزائرية إلى ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع من اجل تقوية تنافسية مؤسساتهم.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الإهتمام المتزايد لمفهوم اليقظة الإستراتيجية من قبل العديد من الباحثين منذ أواخر الثمانينات وخاصة في ضل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، وضغوط المنافسة العالمية، مما جعل معظم المنضمات تهتم بتبني هذه المفاهيم الحديثة لتحقيق التفوق والتميز.
- لابد وان نقول أن المؤسسات ذات اليقظة الإستراتجية العالية هي الأكثر تنافسية في الأسواق العالمية، مما يعطي الموضوع أهمية بالغة خاصة للمؤسسة الجزائرية.
- يعتبر نضام اليقظة الإستراتيجية عنصر مساعد للمؤسسات الإقتصادية في التحليل الإستراتيجي لبيئتها الخارجية من أجل معرفة الفرص والتهديدات التي بإنتظارها.

4- أهداف الدراسة:

بناءا على تحديد إشكالية البحث وأهميته فإن أهدافه يمكن إدراجها فيما يلي:

- التعرف على كلا من مفهومي اليقظة الإستراتيجية وتنافسية المؤسسة وكافة العناصر المرتبطة بهما.
- إبراز أهمية تطبيق اليقظة الإستراتيجية من اجل تحقيق قدرة تنافسية عالية.
- التعرف على كيفية زيادة تنافسية المؤسسة.
- مساندة مدراء المؤسسات الإقتصادية الجزائرية من اجل مواكبة المؤسسات العالمية.
- توضيح كيف أن المؤسسة الجزائرية في حاجة لتبني مفهوم اليقظة الإستراتيجية.
- زيادة الإثراء المعرفي بتقديم إطار نظري يبين معنى وأبعاد اليقظة الإستراتيجية، وآليات تحسين تنافسية المؤسسة.
- تقديم توصيات لإدارة مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس – بسكرة.

5- نموذج الدراسة:

من خلال ما تقدم وكذا متغيرات البحث، يمكن تلخيص نموذج الدراسة في الشكل الموالي:

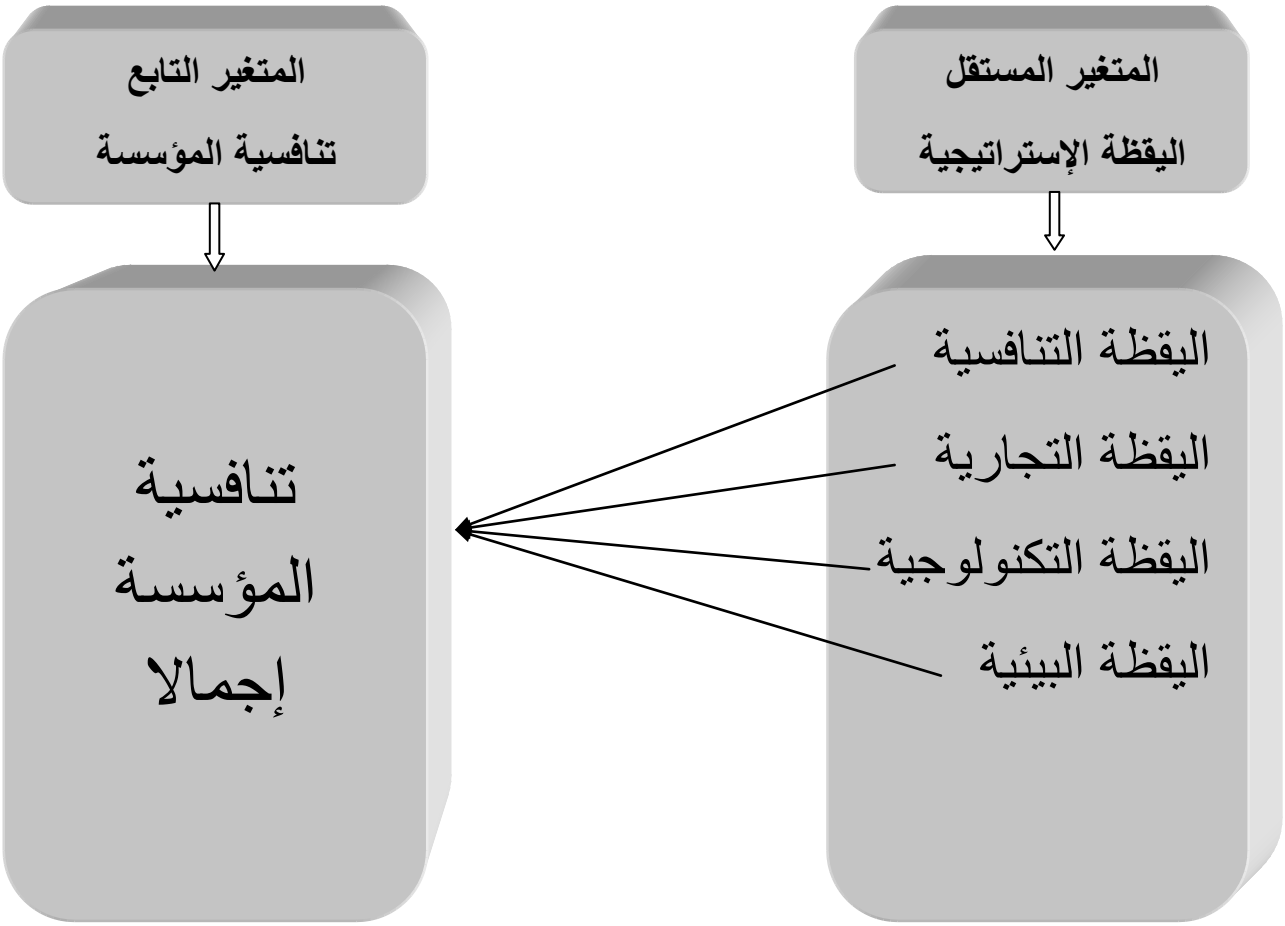

6-هيكل الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حيث خصص الفصل الأول والثاني للإلمام بمختلف المفاهيم النظرية التي تخص كلا من اليقظة الإستراتيجية وتنافسية المؤسسة على التوالي، من جوانب عديدة تمتد لبعض المفاهيم والأبعاد الخاصة بالمتغيرين، كما سنتطرق في المحور الثالث للإطار المنهجي للبحث بعرض نموذج الدراسة وطرح وصياغة فرضيات البحث التي سيتم اختبارها، بالإضافة إلى منهج البحث وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات وأخيرا تحليل النتائج وتفصيل مختلف البيانات الميدانية مع اختبار مختلف الفرضيات وتحليل النتائج وتفسيرها وصولا لبعض الاستنتاجات ومحاولة تقديم بعض الاقتراحات إن شاء الله.

وللتفصيل أكثر تطرقنا في الفصل الأول إلى اليقظة الإستراتيجية، حيث جاء المبحث الأول منه ليتناول المفاهيم النظرية حول اليقظة واليقظة الإستراتيجية ومن مفاهيم ذات صلة باليقظة الإستراتيجية منها الذكاء الإقتصادي والذكاء

التنافسي، ثم تلاه المبحث الثاني الذي تناولنا فيه مراحل اليقظة الإستراتيجية، من بحث على المعلومات ومن ثم تحليلها ومعالجتها وفي الأخير نشر المعلومات وتفعيل اليقظة الإستراتيجية، أما فيما يخص المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى مكونات اليقظة الإستراتيجية من يقظة تنافسية، يقظة تجارية، يقظة تكنولوجية ويقظة بيئية.

أما الفصل الثاني فقد قسم إلى ثلاث مباحث، تطرقنا في المبحث الأول منها إلى ماهية التنافسية حيث تناولنا فيه مفهوم التنافسية وأنواعها وكذا عواملها وأهميتها، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى مفاهيم نظرية حول الميزة التنافسية وتناولنا فيه عموميات حول الميزة التنافسية، وأيضا مصادرها وأهم خصائصها، وبالنسبة للمبحث الثالث فكان تحت عنوان مدخل للتحليل الإستراتيجي للبيئة الخارجية وقد تضمن مفهوما عام حول التحليل الإستراتيجي الخارجي، وكذا أهميته بالنسبة للمؤسسة، وأساليب القيام بالتحليل الخارجي، وأخيرا المبحث الرابع الذي كان عبارة عن ربط نظري بين متغيري الدراسة تحت عنوان دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة.

بالنسبة للفصل الثالث، تطرقنا من خلاله إلى دراسة دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة من وجهة نظر إطارات مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس_بسكرة.

7- منهجية البحث وأدوات الدراسة:

سنعتمد في هذه الدراسة على منهج الإحصاء الوصفي التحليلي في دراسة وتحليل هذه الظاهرة بحكم أنها ظاهرة تمثل وصفا للواقع والهدف منها محاولة فهم وشرح ظواهر معينة، وهذا بالإعتماد على حيادية التحليل للوصول إلى نتائج موضوعية.

وضمن هذا السياق تم الإعتماد على الإستنتاج العقلي المنطقي أين تم الإنطلاق من العام إلى الخاص، بحيث تم صياغة إشكالية البحث (التي تكون مستلهمة من نظرية ذات قبول عام) ثم تقديم شرح نظري لمتغيرات الدراسة وشرح العلاقة بين هذه المتغيرات ثم وضع الفرضيات التي تتعلق بحالة خاصة ثم إختبار هذه الفرضيات من أجل الخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، وبالتالي إضافة جزء من المعرفة إلى النظرية الأساسية، ويطلق على هذه الطريقة (الطريقة الإفتراضية-الإستنتاجية)

وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الكمي نظرا لكونه يركز عادة على تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات، كما يعتمد على تحليل البيانات بالإعتماد على عمليات رياضية ثم عرض النتائج النهائية في شكل إحصائي وعلى الطرق

والقياسات الكمية لإختبار مدى إمكانية تعميم نتائج الفرضيات على مجتمع الدراسة، وهذا ما يتوافق مع أغراض هذه الدراسة.

8- حدود الدراسة

نميز في هذه الدراسة بين الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي**: ركزت هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على تبيين وتوضيح دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة
- **الحد المكاني**: تم إختيار مؤسسة البسكرية للإسمنت برانيس – بسكرة، كواحدة من المنشآت الناشطة في قطاع يتميز بحدة المنافسة والتغير البيئي المستمر على الصعيدين المحلي الوطني وكذا العالمي أيضا.
- **الحد الزماني**: تمت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2019/2018

9- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1) **اليقظة الاستراتيجية**: هي عملية تنظيمية، معقدة وشاملة، تستهدف ضمان ديمومة المؤسسة وإستمرارية نشاطاتها، تتولى القيام برصد أية معلومة أو إشارة ضعيفة في محيطها الواسع، بحيث تتيح مثل هذه المعلومات الإستباقية، وإمكانية إيجاد فرص البقاء والقدرة على التعامل مع المخاطر والتهديدات المحتملة، وتخفيض درجة عدم اليقين، والحد من آثار الإختلالات التي قد تحدث أثناء تغير جوانب المحيط الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية...إلخ

أ- **االيقظة التنافسية**: هي النشاط الذي يسمح بتحديد المنافسين الحاليين والمحتملين، ويتبع أساسا تقسيمات السوق وكذا استراتيجياتهم ومشاريعهم المستقبلية، مما يسمح باتخاذ قرارات تؤثر على مستقبل المنظمة، أي أن اليقظة التنافسية تختص بالتعرف على المنافسين الحاليين والمحتملين وتهتم أيضا بالبيئة التي تتطور فيها المنافسة، واستخراج النتائج وتطبيقها في اتخاذ القرارات، كما تشير إلى ذلك المسار الذي يقوم بالجمع والتحليل والتقييم بأساليب منهجية منظمة للمعلومات المتعلقة بالمنافسين الحاليين والمرتقبين بغرض توفير منتج نهائي يكون في شكل معلومات مفيدة للمسيرين في عملية اتخاذ القرار.

ب- **اليقظة التجارية**: عبارة عن نظام فرعي، عملي ومفتوح على الخارج يقوم على مجموعة من العمليات المستمرة، المنظمة والأخلاقية تتعلق بالبحث عن البيانات التسويقية، جمعها، معالجتها، تحليلها ونشرها على شكل معلومات دقيقة من أجل الإستغلال.

ت- **اليقظة التكنولوجية**: هي العملية التي تحصر المؤسسة من خلالها التقنيات والتكنولوجيات المستعملة من طرف زبائنها، مورديها، شركائها ومنافسيها، في إطار مجال نشاطها وذلك لمتابعة التطورات التي قد لا تؤثر على مستقبلها فحسب وإنما على مستقبل زبائنها وموردیها وشركائها ومنافسيها واتخاذ الإجراءات الوقائية.

ث- **اليقظة البيئية**: وتخص ما تبقى من عناصر محيط المؤسسة والتي لم تتناولها الأنواع السابقة مثل: المالية، الثقافية، الإيكولوجية، التمويلية، الاقتصادية،... وغيرها. ولا تقل أهمية هذه الأنواع مقارنة مع الأنواع الأخرى السابقة الذكر لأنها هي الأخرى تؤثر على نشاط ومستقبل المؤسسة، ويعتبر تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة بالنسبة للمؤسسة لأنه يتعلق الأمر بجانب واسع من البيئة المتبقية، وعليه يجدر على المؤسسة التعامل مع المعلومات المنتقاة بعناية كبيرة من حيث تحليلها ومعالجتها إرسالها لمتخذي القرار حتى يحددوا بدورهم المعلومات الأساسية في عملية اليقظة.

2) **تنافسية المؤسسة**: يمكن تعريفها بأنها القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات خدمات بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الآخرين، مما يعني نجاح مستمر لهذه المؤسسة في السوق الدولي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق رفع إنتاجية عوامل الإنتاج الموظفة في العملية الإنتاجية (العمل ورأس المال التكنولوجيا)

10- الدراسات السابقة:

1) الدراسات المتعلقة باليقظة الإستراتيجية:

دراسة فالته الياميين: **اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتجية**، دراسة إستكشافية بعينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2013/2012، انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي للباحث الذي يتمحور حول مدى اهتمام متخذي القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بالأهمية الاستراتيجية لمعلومات اليقظة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها: كلما زادت درجة موثوقية متخذ القرارات الإستراتيجية بمعلومات اليقظة، أدى ذلك إلى زيادة درجة إهتمامه بأهمية البعد والدور الإستراتيجيين لهذه المعلومات،

حيث نسجل وجود علاقة إرتباط طردية وقوية بين الأهمية الإستراتيجية لمعلومات اليقظة ودرجة موثوقيتها، وهذا يعكس الطبيعة الذاتية في تعامل متخذ القرارات الإستراتيجية مع معلومات اليقظة.

- **دراسة قمان أنيسة: محاولة بناء خلية لليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآداة لتنمية الصادرات خارج المحروقات**، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر 2013/2012، إنطلقت الباحثة في هذه الدراسة من إشكالية تمثلت في: ما مدى إمكانية بناء خلية لليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ وما دورها في تنمية الصادرات خارج المحروقات؟ وما واقع ذلك في المؤسسات عينة الدراسة؟ وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها أن عنصر اليقظة الإستراتيجية مسؤول عن إمداد المؤسسة بالمعلومات الضرورية المتعلقة بالبيئة التنافسية مما يسمح لها بزيادة الإبداع والإبتكار، من خلال توفير المعارف التقنية التي تمكنها من إتخاذ القرارات الإقتصادية المناسبة في الوقت المناسب وكذا تطوير منتجاتها من خلال إكساب المؤسسة ميزة تنافسية، ما يمكن المؤسسة من إيجاد الحلول الناجحة لمواجهة المنافسة.
- **دراسة بوخريصة خديجة: اليقظة الإستراتيجية ودورها في تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، دراسة حالة مؤسسة تكرير السكر رام مستغانم، أطروحة ماجستير في إدارة الأعمال تخصص إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بن أحمد 2، وهران، الجزائر 2015/2014، وقد إنطلقت الباحثة من إشكالية رئيسية مفادها: هل تعتبر اليقظة الاستراتيجية وسيلة لتعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟ وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من خلال دراستها الميدانية، وكان أهمها: تعتبر اليقظة الاستراتيجية ضرورة جد حتمية لكل المؤسسات الاقتصادية بمختلف أشكالها كبيرة، متوسطة، أو صغيرة لاسيما في الأوضاع الديناميكية الآنية التي تفرض وتلزم المؤسسة أن تصبح مرنة ومتأقلمة باستمرار مع مستجدات بيئتها الكلية بشقيها الداخلية والخارجية، وذلك للوقوف أمام نقاط القوة وانتهازها كفرص وتحديد نقاط الضعف وتداركها لتقليص حجم التهديدات والمخاطر، ولا يتحقق ذلك إلا بنيل المعلومات اللازمة وحسن تسييرها واستخدامها.

- **دراسة كرومي سعيد: أهمية اليقظة الاستراتيجية في تفعيل قرارات المؤسسة الجزائرية**، دراسة مقارنة بين موبيليس جيزي ونجمة ، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر 2009/2008، ومن خلال بحثه توصل أنه من خلال المؤسسات الثلاثة لا يوجد تطبيق لمفهوم اليقظة بشكل منتظم و رسمي و خاصة مؤسسة موبيليس التي تفتقر لثقافة اليقظة فهي تمارس هذا المفهوم بشكل عشوائي.

2) الدراسات المتعلقة بتنافسية المؤسسة:

- **دراسة فرحات سميرة: مساهمة الذكاء التنافسي في تحسين الآداء الصناعي**، دراسة حالة مجموعة المؤسسات الصناعية الغذائية، أطروحة دكتوراه في الإقتصاد الصناعي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2016/2015، وقد كانت الإشكالية الرئيسة على النحو التالي: هل يساهم الذكاء التنافسي في تحسين آداء مؤسسات الصناعات الغذائية في الجزائر؟ وقد إنبثقت حزمة من النتائج من خلال الدراسة النظرية والميدانية للباحثة، وكان من أبرزها ما يلي: الذكاء التنافسي هو المرآة العاكسة لكل الأوضاع في البيئة الخارجية سواء كانت البيئة الخاصة المتعلقة بالمنافسين، العملاء، الموردين ... إلخ، أو البيئة العامة المتعلقة بالأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والقانونية، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الباحثة أيضا أن الذكاء التنافسي بات هو المسار الأفضل لتحقيق التنافسية والإستدامة في بيئة الأعمال المعاصرة، وأن المعرفة هي المورد الإستراتيجي الأهم في خلق القيمة المستدامة وتحقيق التفوق التنافسي.
- **دراسة علاوي نصيرة: دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة**، دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر 2015/2014، وكانت الإشكالية الرئيسة تتمحور حول: كيف تساهم اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة عموما ومجمع صيدال خصوصا؟ وقد أدرت الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها: اليقظة الإستراتيجية نظام يساعد على أخذ القرارات من خلال المراقبة والتحليل للمحيط العلمي والتقني والتكنولوجي والمؤثرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية لالتقاط التهديدات والفرص التطورية، فهي تعني مراقبة محيط المؤسسة ورصد كل تغيراته وهذا في طابع استباقي إرادي، ومن بين النتائج أيضا:

التنافسية تتمثل في القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الآخرين، مما يعني نجاح مستمر لهذه المؤسسة في السوق الدولي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة.

- **دراسة كرغلي أسماء: اليقظة التكنولوجية كآداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك**، دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية البويرة، أطروحة ماجستير في العلوم التجارية تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر 2014/2013، تجلت إشكالية الدراسة في التالي: كيف يمكن أن تساهم اليقظة التكنولوجية في زيادة القدرة التنافسية للبنوك؟ ومن بين أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة الآتي: تمثل القدرة التنافسية للبنك القدرة على مواجهة المنافسين وتقديم خدمات متميزة عما تقدمه البنوك المنافسة، الأمر الذي يتطلب توفر المعلومة المناسبة في الوقت المناسب حول المنافسين للبقاء على صلة دائمة بالبيئة، ومنه تتضح الصلة الوثيقة بين القدرة التنافسية للبنوك وتوفر المعلومة المناسبة، فيجب على البنوك أن تكون يقظة بما يجري في بيئتها، ومن أهم متطلبات تدعيم القدرة التنافسية نجد مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية التي يعرفها العمل البنكي، التي تتطلب هي الأخرى توفر معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب حول التكنولوجيا الجديدة وكذا تلك المستعملة من قبل المنافسين.